

لسان العرب

(صهر) الصَّهْرُ القِرابَة والصَّهْرُ حُرْمَة الخُتُونَة وخَتَنُ الرَّجُلِ صِهْرُهُ
والمتزوِّجُ فيهم أَمْهَارُ الخَتَنِ والأَمْهَارُ أَهْلُ بَيْتِ المَرْأَة ولا يُقالُ لِأَهْلِ بَيْتِ
الرَّجُلِ إِلاَّ أَخْتَانُ وَأَهْلُ بَيْتِ المَرْأَة أَمْهَارُ ومن العَرَبِ من يُجْعَلُ الصَّهْرَ من
الأَحْمَاءِ والأَخْتَانِ جَمِيعاً يُقالُ صاهِرَتُ القَوْمِ إِذا تزوجت فيهم وأَمْهَرَتُ بهم إِذا
اتَّصَلتْ بهم وتحرَّمتْ بَجِوارِ أَوْ نَسَبِ أَوْ تزوُّجِ وصِهْرُ القَوْمِ خَتَنَهُمْ والجَمْعُ
أَمْهَارُ وصُهْرَاءُ الأَخيرة نادرة وقيل أَهْلُ بَيْتِ المَرْأَة أَمْهَارُ وَأَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ
أَخْتَانُ وقال ابن الأَعرابي الصَّهْرُ زَوْجُ بِنْتِ الرَّجُلِ وزوج أُخْتِهِ والخَتَنُ أَبُ
امرأة الرَّجُلِ وأَخُو امرأَتِهِ ومن العَرَبِ من يُجْعَلُهُم أَمْهَاراً كلَّهُم وصِهْرًا والفعلُ
المُصاهِرَةُ وقد صاهَرَهُمْ وصاهَرَ فيهم وأنشد ثعلبُ حَرَائِرُ صاهِرُنَ المُلُوكَ
ولم يَزَلْ على النَّسَبِ مِنَ الأَبْنائِهِنَّ أَميرُ وأَمْهَرَ بهِمَّ وإِليهِم صار فيهم
صِهْرًا وفي التَّهذِيبِ أَمْهَرَ بهم الخَتَنُ وأَمْهَرَ مَتَّ بالصَّهْرِ الأَصمعي
الأَحْمَاءُ من قَبيلِ الزَّوجِ والأَخْتَانُ من قَبيلِ المَرْأَة والصَّهْرُ يجمَعُها قال لا يُقالُ
غيره قال ابن سيده وربما كَنَدُوا بالصَّهْرِ عن القَبيرِ لأنَّهُم كانوا يَتَّيِدُونَ البَناتِ
فيدفنونَهُنَّ فيقولون زوَّجناهُنَّ من القَبيرِ ثم استعملَ هذا اللفظُ في الإسلامِ فُقيلَ نِعَمَ
الصَّهْرِ القَبيرُ وقيل إِنا هذا على المثلِ أَي الذي يقومُ مَقامَ الصَّهْرِ قال وهو
الصَّحيحُ أَبُ عبيد يُقالُ فلانُ مُصَهْرُ بنا وهو من القِرابَةِ قال زهيرٌ قَوَدَ الجِيارِ
وإِصْهَارِ المُلُوكِ وصَبَّ ر في مَواطِنَ لو كانوا بها سَدِّمُوا وقال الفراءُ في قولهِ
تعالى وهو الذي خَلَقَ من الماءِ بَشراً فجعلهُ نَسَباً وصِهْرًا فأما النَّسَبُ فهو
النَّسَبُ الذي يَحِلُّ نكاحه كبناتِ العمِّ والخالِ وأَشباهِهنَّ من القِرابَةِ التي يحلُّ
تزوُّجها وقال الزجاجُ الأَمْهَارُ من النَّسَبِ لا يجوزُ لَهُمُ التزوُّجُ والنَّسَبُ الذي ليسَ
بِصِهْرِ من قولهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وإِلى قولهِ وَأَنَّ جَمَعُوا بَيْنَ الأَخْتَيْنِ قال أَبُ
منصورٍ وقد روينا عن ابنِ عَبَّاسٍ في تفسِيرِ النَّسَبِ والصَّهْرِ خِلافَ ما قال الفراءُ
جُمْلَةً وخِلافَ بعضِ ما قال الزجاجُ قال ابنِ عَبَّاسٍ حُرِّمَ من النَّسَبِ سَبْعاً ومن
الصَّهْرِ سَبْعاً حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وبناتُكُمْ وأَخواتُكُمْ وعماتُكُمْ وخالاتُكُمْ
وبناتُ الأَخِ وبناتُ الأُختِ من النَّسَبِ ومن الصَّهْرِ وأُمَّهاتُكم اللاتي أَرْضَعْنَكُمْ
وأَخواتُكم من الرِّضاعةِ وأُمَّهاتُ نساءِكُمْ ورَبائِبُكُم اللاتي في حُجورِكُمْ من نساءِكُمْ
اللاتي دخلتمُ بهنَّ وحلائِلُ أبنائِكُم الذين من أَصْلابِكُمْ ولا تَنكحُوا ما نَكَحَ آبائُكُمْ من

النساء وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوَهُ مَا رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعًا نَسَبِيًّا وَسَبْعًا سَدِيدِيًّا فَجَعَلَ السَّبْبَ الْقَرَابَةَ الْحَادِثَةَ بِسَبَبِ الْمُصَاهَرَةِ وَالرِّضَاعِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لَا أَرَى تَرِيَابَ فِيهِ وَصَهْرَتَهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ صَهْرًا وَصَهْدَتَهُ اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ وَحَرُّهَا حَتَّى أَلِمَ دِمَاغَهُ وَانْصَهَرَ هُوَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرخَ قِطَاةٍ تَرَوِي لَقِيَّ أُلُقِيَّ فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ أَيُّ تَذُوبِهِ الشَّمْسُ فَيَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ تَرَوِي تَسُوقَ إِلَيْهِ الْمَاءَ أَيُّ تَصْبِرُ لَهُ كَالرَّائِيَّةِ يُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي وَعَلَيْهِمْ رِيًّا أَتَيْتُهُم بِالْمَاءِ وَالصَّهْرُ الْحَارُّ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَأَنْشَدَ إِذْ لَا تَزَالُ لَكُمْ مَغْرَغْرَةً تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْ نَهَا صَهْرٌ فَعَلَى هَذَا يُقَالُ شَيْءٌ صَهْرٌ حَارٌّ وَالصَّهْرُ إِذَابَةُ الشَّحْمِ وَصَهْرَ الشَّحْمِ وَنَحْوَهُ يَصْهَرُهُ صَهْرًا إِذَا بَهَ فَانْصَهَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمُ وَالْجُلُودُ أَيُّ يُذَابُ وَاصْطَهَرَ أَذَابَهُ وَأَكْلَاهُ وَالصَّهْرَةُ مَا أَذِبتَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ صَغُرَتْ أَوْ كَبُرَتْ صَهْرَةً وَمَا بِالْبَعِيرِ صَهْرَةً بِالضَّمِّ أَيُّ نَقِيٌّ وَهُوَ الْمُخُّ الْأَزْهَرِيُّ الصَّهْرُ إِذَابَةُ الشَّحْمِ وَالصَّهْرَةُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْاصْطَهَارُ فِي إِذَابَتِهِ أَوْ أَكَلِهِ صَهْرَتِهِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ شَكَّ السَّفَافِيدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرَ وَالصَّهْرُ الْمَشْوِيُّ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لَمَّا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ الصَّهْرَةُ وَالْجَمِيلُ وَمَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ الْوَدَكُ أَبُو زَيْدٍ صَهْرَ خَبْزِهِ إِذَا أَدَمَهُ بِالصَّهْرَةِ فَهُوَ خَبْزُ مَصْهُورٍ وَصَهْرِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ يَصْهَرُ رَجْلِيهِ بِالشَّحْمِ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَيُّ كَانَ يُذِيبُهُ وَيَدْهُنُهُمَا بِهِ وَيُقَالُ صَهْرَ بَدَنِهِ إِذَا دَهَنَهُ بِالصَّهْرِ فَلَانٌ رَأْسُهُ صَهْرًا إِذَا دَهَنَهُ بِالصَّهْرَةِ وَهُوَ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ وَاصْطَهَرَ الْحِرُّ بَاءً وَاصْهَارٌ تَلْأَلًا ظَهَرَ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَقَدْ صَهَرَ الْحَرُّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أَدْبَارِهِمْ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ يُصْهَرُ بِهِ قَالَ هُوَ الْإِحْرَاقُ صَهْرَتُهُ بِالنَّارِ أَنْصَجْتَهُ أَصْهَرُهُ وَقَوْلُهُمْ لِأَصْهَرَ نَكَتَ بِيَدَيْهِ مُرَّةً كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْإِذَابَةَ أَبُو عَبِيدَةَ صَهْرَتُ فُلَانًا بِيَمِينِ كَاذِبَةٍ تَوْجِبُ لَهُ النَّارَ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ فَيُسَلَّتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمِيهِ وَهُوَ الصَّهْرُ يُقَالُ صَهْرَتِ الشَّحْمَ إِذَا أَذِبتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَيَصْهَرُ الْحَجَرَ الْعَظِيمَ إِلَى بَطْنِهِ أَيُّ يُدْئِنُهُ إِلَيْهِ يُقَالُ صَهْرَهُ وَأَصْهَرَهُ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لَهُ رَبِيعَةُ بِنْتُ الْحَرْثِ نَلَّتْ صَهْرَ مُحَمَّدٍ فَلَمْ نَحْسُدْكَ عَلَيْهِ الصَّهْرُ حَرْمَةُ التَّزْوِيجِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسَبِ أَنَّ النَّسَبَ مَا يَرْجِعُ إِلَى وِلَادَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ جِهَةِ الْأَبَاءِ وَالصَّهْرُ مَا كَانَ مِنْ خُلَاطَةِ تَشْبِيهِ الْقَرَابَةَ بِحَدِيثِهَا التَّزْوِيجِ وَالصَّهْرُ شَيْءٌ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشْبٍ بَوْضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعٌ

البيت من صُفْرٍ أَوِ نحوه قال ابن سيده وليس بثبت والصَّاهُورُ غِلاف القمر أَعْجَمِي معرب
والصَّهْرِيُّ لغة في الصَّهْرِيح وهو كالحوض قال الأزهري وذلك أَنهم يَأْتُونَ أَسْفَلَ
الشَّعْبَةِ من الوادي الذي له مَأْزِمَانِ فيبنون بينهما بالطين والحجارة فيترادُّ
الماءُ فيشربون به زماناً قال ويقال تَصَهَّرَجُوا صِهْرِيّاً